﴿ نقض وابرام ﴾

(رجع ما انقطع)

من قبيل توارد الخواطر اننا بعد ان نشرنا حكم النقض والابرام لحضرة خليل افندي المطران في قضية العين والقلب التي تقدمت له في العدد الماضي وردنا من حضرة المحامي البارع والشاعر الفاضل اسمعيل بك عاصم هذه الرسالة بابياتها وفيها حكم نقض وابرام لتلك القضية ايضاً فاحببنا ايرادها زيادة في الفكاهة وتوفية للفائدة القضائية في هذه الدعوي الادبية الدقيقة اما رسالة حضرته فهي :

مصر في ١٣ اغسطس سنة ٩٨

حضرة الفاضلة الست اسكندره افرينوه صاحبة مجلة انيس الجليس الغراء

اطلعت في العدد الاخير من المجلة على قضية بين القلب والعين وعلى الدفاع عنهما وعلى الحكم الابتدائي وحكم الاستئناف الصادر فيهما فراقني مبناها

غير اني وجدت القضية لم تعرض على محكمة النقض والابرام وهذا ربما ينسب لتقصير المحامي وكما تعلمين اني من رجال هذه الحرفة ويؤلمني نسبة التقصير للمحاماة فلذلك رفعت القضية لمحكمة النقض والابرام وصدر الحكم فيها بالآتي

« حكم محكمة النقض والابرام »

ليس للعين والحشا ما اقتضى حاكم الهوى

فهي من شانها ترى ... كل شيءٍ لها استوى
فاذا استحسنت فلا ... قلب في الحب ما نوى
واذا استحكم الهوى ... فهما في الجوى سوا
تلك في السهد والبكا ... وهو في ناره اكتوى
لا يزالان في عذا ... بٍ مميتٍ من النوى
ولهذا فلا عقا ... بٌ على مائت ذوى
انما الذنب اصله ... للجمال الذي غوى
انه استوقف العيو ... ن عليه وما لوى
واستمال الفؤاد قسـ ... ـراً اليه وما ارعوى
ثم لما رآهما ... منه في قبضة الجوى
تاه أو مال عنهما ... او تجلى على السوى
فهو احرى بان يقا ... ضى لدى حاكم الهوى
ولهذا فيكتفى ... كل حكم بما حوى

اسمعيل عاصم